



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية المقداد  
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



## الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية المقداد

بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل  
شهادة البكالوريوس في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من قبل الطالبان

سجى مقداد محمد

بلال نوري وهيب

باشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

نادية محمد رزوقي

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وقل أعملوا فليسرى الله عملكم ورسوله  
والمؤمنون﴾

صدق الله العلي العظيم  
سورة التوبة: الآية (١٠٥)

## الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

قال تعالى ((واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين))

الى نفسي الى تلك الروح التي اجتازت كل الصعوبات وتحملت الكثير من التحديات ولكنها لم تستسلم اهدي هذا البحث الى اصراري الذي لم يخفت والى قوتي التي ظهرت في لحظات الضعف والى عزمي التي دفعتني دائما للمضي قدما رغم كل العقبات هذا الانجاز هو ثمرة جهد وتعب طويل وانا فخورة بما حققته اهدي نفسي هذا النجاح المستحق . . . .

الى من كلل عرق جبينه وعلمني ان النجاح لا ياتي الا بالصبر والاصرار الى داعمي الاول وسندي وقوتي بعد الله الى فخري واعتزازي (والدي الغالي) . .

الى التي جعل الله الجنه تحت قدمها وسهلت لي الشدائد بدعائها والى الداعمه الاولى بجياتي ومن تحملت كل لحظه الم مررت بها (امي الغالية) . .

الى ضلعي الثابت امان ايامي والى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها (اخي واخواتي)  
الى رفاق السنين اهديكم هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي طالما تمنيتة راجيا من الله تعالى ان ينفعني بما علمني وان يعلمني ما اجهل ويجعله حجه لي لا علي . .

واخيرا من قال انا لها "نالها" وانا لها ان ابت رغما عنها اتيت بها ماكنت لافعل لو لا توفيق من الله ها هو اليوم العظيم هنا اليوم الذي اجريت سنوات الدراسة الشاقه حاملة فيها حتى توالت بمنه وكرمه لفرحة التمام

الباحثان

## الشكر والعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه الحمد لله الذي اناز الطريق لي وأمدني بالعزيمة والصبر لاتمام هذا العمل العلمي ومن لا يشكر الله لا يشكر الناس.

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الى من قبلت الاشراف على بحثنا الدكتوراه الفاضله (نادية محمد رزوقي) على ما اسدته الينا من نصح وتوجيه وارشاد خلال اعداد البحث منك تعلمنا كيف يكون التفاني والاخلاص في العمل.

ونتوجه بخالص الشكر والعرفان لرئيس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (د. نادية محمد رزوقي).

ولا ننسى شكر جميع اساتيد قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الذين لم ييخلوا علينا بنصائحهم وارشاداتهم اعترافاً بفضلهم والاشادة بما وفروا لنا من وقتهم الثمين شكراً لكم.

واخيراً كل الشكر والعرفان لكل من مد لنا يد العون واسدى لنا معروفاً أو قدم لنا نصيحة لانجاز هذا العمل العلمي وأقدم اعتذاراً صادقاً لمن نسيت ذكره داعي المولى عز وجل ان لا يضيع اجر من أحسن عملاً.

بلال نوري  
سجى مقداد

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية الكريمة
ت	الاهداء
ث	الشكر والعرفان
ج	ثبت المحتويات
ح	ثبت الجداول
خ	ثبت الملاحق
د-ذ	ملخص البحث
٧-٢	الفصل الأول/ التعريف بالبحث
٣-٢	مشكلة البحث
٦-٤	أهمية البحث
٦	اهداف البحث
٦	حدود البحث
٧-٦	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني / اطار نظري
١٢-٩	النظرية المعرفية
١٣-١٢	نظرية التحليل النفسي
١٣	نظرية ماسلو
١٨-١٥	الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته
١٥	منهجية البحث
١٥	مجتمع البحث
١٦-١٥	عينة البحث
١٨-١٦	اداة البحث
	الفصل الرابع/ نتائج البحث
٢٢-٢٠	عرض النتائج وتفسيرها
٢٤	الفصل الخامس/ الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات
٢٨-٢٦	المصادر
٣٤-٣٠	الملاحق
A-B	ملخص باللغة الانكليزية

## ثبته الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
١٥	أفراد مجتمع البحث موزعين حسب المراحل في كلية التربية المقداد (٢٠٢٤-٢٠٢٥)	١
١٦	أفراد عينة البحث موزعين حسب المراحل في كلية التربية المقداد (٢٠٢٤-٢٠٢٥)	٢
١٧	نسب اتفاق آراء الخبراء على مقياس الانتماء الاجتماعي	٣
١٨	معاملات الثبات لمقياس الانتماء الاجتماعي	٤
٢٠	الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الانتماء الاجتماعي	٥
٢١	الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى عينة البحث وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث)	٦

## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٣١-٣٠	مقياس الانتماء الاجتماعي بالصيغة الأولية	١
٣٣-٣٢	مقياس الانتماء الاجتماعي بالصيغة النهائية	٢
٣٤	أسماء السادة الخبراء والمحكمين	٣

## ملخص البحث

قام الباحثان بإجراء بحثهما الموسوم (الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية المقداد) وتحقيقا لاهداف البحث تبني الباحثان مقياس (محمد، ٢٠١٣) المتكون من ٣٠ فقرة، والتي اعتمد في اعداده على النظرية الاجتماعية المعرفية للعالم تاجفل ( tagfal ) (والذي عرف الانتماء الاجتماعي) بانه علاقة نفسية مشتركة بين اعضاء المجموعة والوعي لدى افرادها بان لهم هوية اجتماعية مشتركة ومصيرا اجتماعيا مشتركا.

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على درجة الانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في درجة الانتماء الاجتماعي؟، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي وقد حصلت نسبة اتفاق (١٠٠٪). وكذلك قام الباحثان باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة بالصدق الظاهري والثبات، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث المتمثلة بطلبة الجامعة (كلية التربية المقداد) والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (٥٩٧) للعاد الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وبعد تحليل البيانات بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS) وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعمل ارتباط بيرسون توصل الباحثان الى عدة نتائج منها:

١. إن عينة البحث من طلبة كلية التربية المقداد يتمتعون بمستوى عالي من الانتماء الاجتماعي.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) بين طلبة كلية التربية المقداد في الانتماء الاجتماعي. ووفقا لنتائج البحث وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات

# الفصل الأول:

## التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ أهداف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

ان الانتماء من الحاجات النفسية الاجتماعية للانسان اذ ان لها اساس فطري يدفعه الى اشباعه من خلال التفاعل بأيجابية مع المجتمع الذي يعيش فيه من اجل ان يتحقق لديه النمو السوي السليم ومن اجل تعزيز ثقته بنفسه والشعور بالامن النفسي اذ بدونها يشعر الفرد بالضيق مما يظهر ذلك في معاداته ونفوره من الواقع الاجتماعي بل واعراضه عن اي قيم ، كما ان سلوك المنتمي يتم عن عدم تقبل الحياة الانسانية التي تعيشها الكائنات ، في هذا يتضح اهمية الانتماء سواء كان سياسيا ام وطنيا ام ثقافيا (اصفعية، ٢٠٠٠، ص٧٦) ويؤكد فروم Forum ان الفرد يحتاج الى الاحساس بالانتماء الى اخيه والى مجتمعه وبالاحساس بالقدرة على الابداع والابتكار وان يكون سيد الطبيعة وليس ضحية مستسلمة لها وان يشعر بالاستقلال الذاتي (مرسي، ١٩٨٥، ص١١٨) . لقد دلت الادبيات البحثية حول الانتماء الاجتماعي ان لكل مجتمع سماته الخاصة التي تميز افراده عن غيرهم من ابناء المجتمعات الاخرى ، كما لوحظ ان الكثير من الشباب في كثير من مجتمعاتنا العربية يعاني من مشكلة ضعف الشعور بالانتماء سواء كان هذا الانتماء الى مجتمعاتهم المحلية او الى اسرهم او الى امة الاسلام وشريعته الغراء . فالشباب يشعرون بالغربة على ارضهم وعدم الانتماء . فلا يشعر مثل هؤلاء الشباب بالاتحاد في كيان واحد وجسد واحد مع مجتمعهم والمفروض اذا تربى الشاب تربية دينية وطنية واجتماعية واسرية سوية ان يشعر انه ومجتمعه جسد واحد وكيان واحد ومن ثم يسعد لسعادة مجتمعه ويتألم لألمه ويحتضن مبادئ مجتمعه واهدافه ورسالته وقيمه ومعاييره ونظمه وفلسفته وعقيدته ، وتصبح هذه القيم قيمه هو ومن ثم ينبري ويتصدى للدفاع عنها وحمائتها . كما ينبري للدفاع عن الوطن اذا ما احدثت به الاخطار (غريب والعقباوي، ٢٤-٢٢-٢٠٠٩)

ويعد الشعور بالانتماء الاجتماعي من اقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام والتماسك والترابط والتضامن والتكافل بين الافراد في المجتمع الواحد، فالانتماء هو العمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها وان تماسك الجماعة هو درجة انجذاب الاعضاء لها والذي

يتوقف على مدى تحقيق الجماعة نجاحات افرادها فطالما ان الجماعة تحقق حاجات الفرد فابمكانها ان تؤثر على افكاره وسلوكه عن طريق انتمائه لها (عيسوي ،١٩٨٠:ص٢٩) لقد درس علماء النفس مفهوم الانتماء كحاجة من الحاجات النفسية التي يحتاجها الفرد فقد توصلت احد الدراسات الى ان الانتماء الذي يرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ وتستثار داخليا او خارجيا فتؤدي الى النشاط من جانب الكائن الحي ويستمر النشاط حتى يتغير موقفه كما ان بعض العلماء يرون ان الانتماء من الحاجات الضاهرة التي لا تعمل منفردة وقد انحصرت النظرة الى الانتماء على انه حاجة اجتماعية (شلتز، ١٩٨٠، ص٤٥) من هنا برزت مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الاتي: هل طلبة الجامعة لديهم انتماء اجتماعي وهل هناك فروق بين الذكور و الاناث في درجة الانتماء؟

### اهمية البحث

ان الانتماء الاجتماعي يعد احد الحاجات النفسية في حياة الفرد من خلال رغبة الفرد في ان ينتمي الى الاخرين سواء كانوا اسرة او اصدقاء او مهنة او وطن للوصول الى الهدف الذي يريد ان يحققه والمتمثل في الوصول الى حالة من الامن النفسي للفرد وهي تبحث عن وسيلة اشباع من خلال العيش مع مجموعة من افراد النوع او في الازعان للجماعة والتوافق معها او في التقيد والقبول ما اصطلحت عليه الجماعة من معايير وانماط سلوكية او في مشاركة الفرد مع الجماعة في قيمها واتجاهاتها (خيرالله، ١٩٧٤، ص١٦٢) ومن خلال ما سبق تبرز اهمية البحث الحالي الذي هو محاولة لدراسة الانتماء لما له من اهمية في حياه الجماعات اذ يسهم في تحقيق ترابطها واستحالة انعزالها عن اي نمط من انماط الحياة وخاصة لدى عينة البحث الحالي وهم الشباب الذين يمثلون شريحة اجتماعية مهمة في المجتمع بفعل ما تمتلكه من ارادة ونشاط ومن باب الاهتمام بهذه الشريحة المهمة . (طبره، ٢٠٠٧، ص١٢) التي يجب ان تتحلى بالاخلاق الطيبة والسمات الحسنة كي تنعكس هذه السمات على علاقات الطلبة بعضهم ببعض

وعلى علاقتهم مع الآخرين. ذلك ان الطلاب يتأثرون بالعلاقات التي تربطهم بعضهم ببعض ان كانت طيبة او سيئة مما يؤثر في تكوين اتجاهاتهم وانماط سلوكهم (سرحان، ١٩٨٢، ص٢١٣) ومن هنا فان اهمية البحث الحالية تتضح من خلال دراسة الانتماء الاجتماعي لدى الشباب الجامعي باعتباره من المتغيرات الاساسية التي يمكن ان تؤثر على شخصية الطلبة ونمط شخصياتهم في مراحل مابعد الجامعة يمكن ان يساهم وبشكل مباشر في تفكيك المجتمع نتيجة عدم انتمائهم لمجتمعهم

ان الشعور بالانتماء للجماعة من اهم دعائم المجتمع، والتي تحافظ على استقراره ونموه وهو يشير الى مدى شعور افراد المجتمع بالانتماء الى جماعتهم ويمكن ان نستدل على ذلك من خلال المشاركة الايجابية في أنشطة الجماعة، الدفاع عن مصالحها، الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء لها، المحافظة على ممتلكاتها. فاساس الانتماء هو المشاركة سكان المجتمع وحث الآخرين على التعاون معهم لمواجهة المشكلات ووضع البرامج المناسبة لمواجهتها. يعد مفهوم الانتماء الاجتماعي واحدا من اهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة في كل زمان ومكان يقابله، وهناك حقيقة ان البشر كائنات اجتماعية مخلوقات تتجمع سوياً ويعتمد كل منها على الاخر جسمياً او نفسياً عبر الحياة. فالعلاقات الوثيقة مع الآخرين تبدو من الضروريات وهي امور تتكامل مع بقاء الانسان ورفاهيته فالبشر قادرون على تقديم كل منهم لآخر اعظم مسرات الحياه وافراحها وكذلك احزانها العميقة كما يمكنهم اعطاء نوع من التعاطف والتاكيد والحماية من الاخطار وبالتالي فان حاجة الفرد للآخرين تكمن في مساعدته على حل مشاكله وارضاء حاجاته التي لا يستطيع حلها وارضائها بمجهوده الخاص فيشعره بالامن ويزيدوا من احترامه لنفسه، وتبرز اهمية الانتماء على المستوى الاجتماعي فهو العمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها وتماسك الجماعة هو انجذاب الاعضاء لها والذي يتوقف على تحقيق الجماعة لحاجات افرادها فطالما ان الجماعة تحقق حاجات الفرد فيمكنها ان تؤثر على افكاره وسلوكه عن طريق تلك الفوائد التي يحصل عليها من وراء انتمائه لها (غريب & العقباوي

٢٢- ٢٤-٢٠٠٩) وتأتي أهمية الانتماء من خلال علاقته بمتغيرات نفسية عديدة فقد اشارت دراسة ساندرز الى ان الاختلاف في حاجات الفرد تؤدي الى الاختلاف في مدى الانتماء الاجتماعي للفرد فالافراد ذوي الحاجة العالية للانتماء يميلون الى تحقيق درجات مرتفعة على قياس الحاجة . ويعد الانتماء من العوامل الهامة التي تساعد على تماسك الجماعات والافراد وتزيد من استقرارهم واشباع الحاجة الى الانتماء يؤدي الى استقرار الجماعات وتنظيماتها المختلفة اذ اشارت احدى الدراسات الى وجود علاقة بين الانتماء والتماسك اذ ترى ان الانتماء من المفاهيم التي تقترب من مفهوم التماسك والتماسك يعني القوة التي تعمل للتاثير على اعضاء كل جماعة ليستمروا بداخلها (الغباري، ١٩٨٩، ص٤٢) وبينت العديد من الدراسات الى تأثير الجنس على الحاجة الى الانتماء من خلال تأكيد اغلب الدراسات الى ان الاناث اكثر حاجة للانتماء من الذكور، وقد توصلت دراسة (فيرزي ورامسي) الى ان الاناث هن اكثر تحسسا لمشاعر الاخرين واكثر ادراكا واستيعابا لحاجاتهم ورغباتهم وان هذا يقربهم من الاخرين ويؤدي الى اشباع حاجة الانتماء لديهن مقارنة بالذكور (خليل وحافظ ١٩٨٦، ص٣٢) يرى البعض انه لكي يسهم سكان المجتمع في تحسين احوال مجتمعهم لا بد ان يتوافر لديهم الشعور الكامل بالمسؤولية والاجتماعية ولن يتوفر ذلك الا اذا كان شعورهم بالولاء لمجتمعهم قويا. واذا تناولنا مفهوم الانتماء من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية فسوف نجد ان هناك تأكيدا على مرور الخدمة الاجتماعية في تنمية الشعور بالانتماء واعتبار ذلك هدفا من اهدافها لان اهداف عملية تنظيم المجتمع هو تنمية دوافع الانسان نحو الاعتزاز بالانتماء الى الجماعة (الغباري، ١٩٨٩، ص٤٢)

### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- درجة الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية المقداد
- ٢- دلالة الفروق الاحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية المقداد حسب متغير الجنس (ذكور - واناث)

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد للدراستين الصباحية والمسائية وللعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ومن كلا الجنسين

## تحديد المصطلحات

### الانتماء الاجتماعي . Belonging عرفه كل من

\* خليل وحافظ: ١٩٨٦: هو اهتمام الفرد الموجه نحو اقامة علاقات ايجابية مع شخص اخر او اشخاص اخرين تتضمن التأثير والتأثر فيهن(خليل وحافظ ١٩٨٦:ص١١٣)

\*محمد (٢٠١٣): بانه علاقة نفسية مشتركة بين اعضاء المجموعة والوعي لدى افرادها بان لهم هوية اجتماعية مشتركة ومصيرا اجتماعيا مشترك ( محمد٢٠١٣، ص١٧)

\*مكفين وغروس: جهود الفرد للمحافظة على علاقاته الشخصية مع الافراد الاخرين والتاثر بهم من خلال ماتوفره تلك العلاقة من مكافآت اجتماعية ونفسية سواء كانت مساندة وحدانية تقدير واهتمام اجتماعي اسثارة اجتماعية ايجابية وامداد بالمعلومات للمقارنة الاجتماعية (مكفين وغروس ٢٠٠٢.ص٣٢)

وقد اعتمد الباحثون على على تعريف (محمد ٢٠١٣ ) كتعريف نظري لهم

اما التعريف الاجرائي للمقياس : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الانتماء الاجتماعي

# الفصل الثاني

إطار نظري:



**نظريات الانتماء الاجتماعي:****اولاً: النظرية المعرفية**

النظرية الاجتماعية المعرفية للعالم تاجفل حيث عرف تاجفل (الانتماء الاجتماعي) بأنه علاقة نفسية مشتركة بين اعضاء المجموعه والوعي لدى افرادها بأن لهم هوية اجتماعية مشتركة ومصيراً اجتماعياً مشتركاً وكذلك تعد النظرية المعرفية من أهم نظريات التعلم تركز على مدى إدراك المتعلم وتمكنه من المعارف الداخلية التي اكتسبها وفهم معانيها ولا تهتم بكم المعارف التي يتلقاها المتعلم وأنواعها.

تؤكد النظرية المعرفية بأن وعي المتعلم وإدراكه لما اكتسبه يحفز أكثر على مضاعفة الجهد من أجل تعلم المزيد تعتبر النظرية المعرفية استراتيجيات التعلم مهمة جداً (الوعي، الفهم الاحتفاظ، التخزين وتوظيف المعارف) بالإضافة على مصادر المعرفة كأسس تحقق المعرفة الناجعة وتضمن إدراك وفهم المتعلم للمعارف المقدمة له

**الفرق بين النظرية المعرفية والاتجاه المعرفي:**

تعتبر النظرية المعرفية ان العقل البشري له قدرة كبيرة على معالجة المعلومات وتتنظر للمتعلم من زاوية السياقات المعرفية الداخلية أي الانتباه والتذكر ومعالجة المعلومات واستقبالها وهناك بعض الباحثين والدارسين الذين يعتبرون النظرية المعرفية اتجاه فقط ولا تنطبق عليها شروط النظرية. حيث يطلق عليها في مجموعة من المراجع بالاتجاه المعرفي باعتبارها تتقاطع مع مجموعة من النظريات الأخرى مثل السوسيوبنائية والجشطلية وغيرها. لذي يوجب تبيان الفرق بين النظرية والاتجاه كمفهومين.

**مفهوم النظرية:**

هي كل ما يتم التوصل إليه من قبل الباحثون في مجال علوم التربية من رؤى وتصورات وأفكار وتجارب والتي تؤدي للوصول لنظرية متكاملة وكاملة الزوايا والأركان. بمعنى اخر فالنظرية هي كافة الأفكار العلمية والآراء الجديدة والتي يتم التأكد من صحتها انطلاقاً من التجربة والتجريب ويكون الموضوع العلمي المعالج في هذه النظرية جديداً وحديثاً لم يتطرق إليه أحد سابقاً أي ان النظرية تكون حديثة النشأة وجديدة المضمون.

**مفهوم الاتجاه:** يقصد بالاتجاه مواصلة الإبداع الفكري واستمراريته بالنسبة لرواد نظرية معينة تم

التطرق إليها سلفاً. (داوود والعبيدي، ١٩٩٠. ص ١٧٨)

## مبادئ النظرية المعرفية

ترتكز النظرية المعرفية على مجموعة من المبادئ ومن أهم مبادئ وأهداف النظرية المعرفية:

١\_ تطوير القدرات العقلية للمتعلم (التعلم الذاتي) وذلك عبر الاهتمام بذهنيته ومساعدته على تنمية قدراته ومهاراته

٢\_ إعطاء الأهمية للعمليات المعرفية الداخلية، حيث ان المتعلم يعد محور بناء تعلماته ويساهم فيها بشكل كبير وأساسي.

٣\_ البحث عن ميثاق معرفية جديدة واستراتيجيات معرفية حديثة يعتمد عليها المعلم من أجل توصيل المعارف للمتعلمين بطريقة ناجحة وتحقيق التعلم السليم والصحيح.

استراتيجيات التعلم مهمة جدا بما فيها الوعي والفهم وتوظيف المعارف وغيرها من أجل تحقيق التعلم الصحيح والناجح يَجِبُ الاستناد وتطبيق الاستراتيجيات الناجحة والفعالة لا يهتم السلوك الخارجي للمتعلم بقدر أهمية رعاية ذهنيته والاهتمام بنشاطه العقلي بالنسبة للنظرية المعرفية فالوصول لحل يتطلب تعبئة الموارد المخزنة في العقل وتجنيدها.

النظريات المعرفية تؤمن بأن الحصول على المعرفة والتوصل إليها يجب ان يتم عبر استراتيجيات متتالية في الزمن ونذكرها كالتالي:

١. استرداد المعلومات عندما تحتاج إليها
٢. تخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاظ بها
٣. معاودة صياغة المعلومات من أجل تأسيس وبناء معرفة حديثة وجديدة والتحسب والانتباه. (هول ولندزي. ١٩٦٩، ص ١٨٨).

## استراتيجيات النظرية المعرفية

بعد بحث ودراسة وجد علماء علم النفس إلى انه توجد استراتيجيات ونظريات تعلم والتي يمكن تطبيقها في بيئة تعلم الشركات بعد ان قاموا بوضع مفهوم للتعلم المعرفي وتطبيق النظريات المتعددة والمختلفة. هذه استراتيجيات هذه النظرية التي توصلوا إليها:

استراتيجية محورها المتعلم: في هذا الشأن قامَ جان بياجيه مؤسس النظرية المعرفية بتعريف التعلم على انه معلومات متعلقة بالمعرفة الموجودة في الأصل وقدم عناصر حيوية ثلاثة للتعلم كالتالي:

١. التعديل او الإقامة أي أخذ المعلومات الحديثة وتصحيح ما سبق ان عرفه سابقا
٢. الاستيعاب والفهم أي ترتيب وتنظيم المعلومات التي توصلت إليها حديثها ووضعها في الدماغ بجانب المعرفة القديمة

٣. الموازنة بين المعلّومات القديمة والمعلومات التي توصلنا إليها حديثًا.

**استراتيجية تجارب ذات مغزى:** وضع David Ausubel الفرق بين التعلم عن ظهر قلب والتعلم الهادف وقد ميز بينهما في هذا الصدد توصل إلى ان المعرفة المتعلقة بما يعرفه المتعلم هي معرفة ذات مغزى في الأصل في هذه الحالة يمكن زيادة المعلومات الجديدة بكل سهولة. ويتم هذا من خلال التمرين على مجموعة من النقاط كالتالي:

- من الضروري ان تكون هناك تركيز على المراد والجدوى من كل جلسة للمهمة المقترحة.
- المعلومات الجديدة والأساسية بخصوص المواد الجديدة مهمة.
- تعميق وغرس أي معلومة جديدة في المتعلم بشكل جيد مهم وضروري.

**استراتيجية التعلم الشخصية:** استند العالم جيروم برونر عالم النفس في التأسيس لنظريته على نظرية التطور المعرفي للعالم بياجيه أي التعلم بعد الاكتشاف. وقد حدد ثلاث مراحل للتمثيل المعرفي من خلال نظريته وهي: نشطة أي تعيين المعرفة وتطبيقها بالأفعال، مبدعة التمثيل والتلخيص المرئي للصور في حين ان الرمزية تعني طريقة استعمال الرموز والكلمات من أجل تمثيل التجارب ووصفها. (هول ولندزي. ١٩٦٩، ص ١٩١).

### النظرية المعرفية وتطبيقاتها التربوية

توصل علماء علم النفس التربوي إلى ان التعلم هو تغيير وتطور المعارف او المهارة أو سلوك معين ناتج عن التدريب والتجربة والممارسة. مهمة المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية مساعدة التلاميذ والطلاب والمتعلمين على التعلم بفعالية ونجاعة. تعتبر ظاهرة التعلم من أهم الظواهر التي تلقى اهتماما كبيرا من قبل علماء علم النفس التربوي وتعددت النظريات التي قامت بتفسير ظاهرة التعلم وقد ذهب هذه النظريات في اتجاهين إثنين هما:

الاتجاه السلوكي او الارتباطي: بقيادة رواد وعلماء المدرسة السلوكية. ارتكزت في هذا الشأن النظريات السلوكية على الصيغ البسيطة للتعلم مثل المهارات الكلامية او اللفظية والحركات الأولية للمتعم والقيام بأنشطة معينة ورفض أنشطة أخرى.

الاتجاه المعرفي: تركز تجارب نظريات التعلم على استخدام الصيغ الأكثر تعقيدا للتعلم والتي تستند على مهمة العمليات العقلية وتعتمد عليها.

وتشير النظرية الى ان طبيعة العلاقات الشخصية المتبادلة هي تحدد درجة الاحساس بالانتماء الاجتماعي للاخرين اذ ان خبرة التوتر الذي ينتج عن اخطار حقيقية او موهوبة تهدد اساسه بالانتماء الاجتماعي وكلما ازدادت خبرة التوتر كلما قلت قدرة الفرد على اشباع حاجاته وأدت الى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة.

يرى فروم ان الانسان تحكمه العديد من الحاجات مثلا الحاجة الى الانتماء والحاجة الى التعالي والحاجة الى التجذر والحاجة الى الهوية الشخصية والحاجة الى اطار مرجعي توجيهي(جابر.١٩٨٦ص٣٢٢) فالحاجة الى الانتماء تكمن في كل ظاهرة من الظواهر العلاقات الانسانية الودية. وهي الشعور بالمقاسمة والاشترك . لان المشاركة الايجابية والمحبة تسمح له بتجاوز وجوده الفردي . وهذه الحاجة ضرورية في الحفاظ على الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد وبما ان الفرد كائن اجتماعي فان اغلب مشاكله ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه لانه بحاجة الى الانتماء ، والشعور بالأمن في ظل الجماعة فضلا عن حاجته الى الابداع ، والابتكار والاستقلال الذاتي، وان حالة التوتر تأتي من عدم اشباع هذه الحاجات. (فروم، ١٩٦٩.ص١١٢٩) وهي النظرية المتبناة في بناء المقياس.

### نظرية التحليل النفسي

تتكون الشخصية من وجهة نظر فرويد من ثلاث نظم او قوى رئيسية هي الهو (Ed) والانا (Ego) والانا الاعلى (super ego) يمثل الهو المصدر الرئيس للطاقة والحصول على اللذة ومن سماتها التوجه نحو اشباع الغرائز بصرف النظر عن القيم والمعايير الاجتماعية ، اما الانا فتمثل القوة الواعية للانسان ومركز الارتباط بالواقع وهي تعمل على توافق الشخصية مع البيئة الخارجية ، اما الانا الاعلى فتتشكل من قيم الاباء والمجتمع التي غرست وتجذرت لدى الفرد وتتسم بالقوة الرادعة لكل انواع السلوك غير المنسجم او غير المتوافق مع القيم والمعايير الاخلاقية في المجتمع وفي هذا الاطار قدم فرويد تفسيراً للانتماء الاجتماعي قائماً على الافتراضات الاتية

١- ان ظهور السلوك الانتمائي يتوقف على انماط العلاقات المبكرة بالوالدين خاصة الام .

٢- ان خبرات اساليب التغذية تؤثر في تكوين الشخصية وان الطوق الانتمائي ماهو الانوع من الخلق الفمي بسبب الرضاعة من الثدي لفترة طويلة (ارجايل، ١٩٨٢.ص١١٨) وينبع تفسير فرويد هذا من النوع الثانوي للميل للناس الاخرين فالطفل الذي كان في طفولته قد شبع بشكل مفرط فان شخصيته ستكون عرضه للتقاول والاعتماد على الاخرين فيما اذا لاقى احباط في اشباع اللذة الفمية فان الشخصية الفمية تكون من النوع العدائي السادي والتي تتسم بالسلوك الذي يميل الى اثاره الجدل والخلاف والتشاؤم والكره والعداء والتناقض الوجداني ازاء الاصدقاء اي الشعور بالمزيج من الحب والكره (هانت وهيلين، ١٩٨٨.ص١١١)

### نظرية ماسلو

يؤكد ماسلو وجود نوعين من الحاجات لدى الانسان هي الحاجات الاساسية والحاجات النمو وتشمل الحاجات الاساسية الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامن والاستقرار وحاجات الحب والاحترام وحاجات التقدير (جابر، ١٩٨٦.ص٦٢) فبعدها يشبع الفرد حاجاته الفسيولوجية وحاجات الامن تبدا الحاجة الى الاحتماء بالظهور اذ يشير فروم انها تنشأ من تمزق روابطنا الاولى مع الطبيعة وبفضل القوى العقلية وقوى الخيال يكون الفرد واعيا بانفصاله من الطبيعة وبضعفه وعجزه بالطبيعة الاعتبارية للولادة والموت. وبكون الناس قد فقدوا علاقاتهم الغريزية السابقة مع الطبيعة وجب عليهم ان يستعملوا العقل والتخيل من اجل من اجل خلق ارتباط جديد مع الاخرين من بني الانسان والطريقة المثلى لتحقيق هذا الارتباط تكون من خلال مايسميه فروم الحب المثمر والذي يتطلب الرعاية والمسؤولية والاحترام ففي الحب يعني ان الفرد ينمو بنمو الاخر وسعادته ويستجيب لحاجات الطرف الاخر ويحترم ويعرف المحبوب (شلتز، ١٩٨٣.ص١٢٤) يبدأ الفرد بالحاجة الى تكوين علاقات اجتماعية وتكوين اسرة وابي الاحساس بالانتماء لمؤسسة مهنية او اجتماعية ويعد اشباع الحاجة الى الانتماء والقبول يندفع الى القيام بسلوك عشوائي او سلوك غير اجتماعي لخفض التوتر الناشئ عن عدم الاشباع (الوقفي، ١٩٩٨.ص٣٤٨) كما يحصل الاحتماء من خلال التوحد مع الناس والاذعان لهم والتوافق معهم وقبول الانماط السلوكية والمعايير والقيم والاتجاهات في المجتمع (صالح، ١٩٨٧.ص١٣١)

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

❖ منهج البحث

❖ مجتمع البحث

❖ عينة البحث

❖ أدوات البحث

❖ الوسائل الإحصائية

## منهجية البحث واجراءاته:

استعمل الباحثان المنهج الوصفي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله، ويعد هذا المنهج منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو يقوم على وصف العلاقات، والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤثرات الحالية، (فان دالين، ١٩٨٥، ص ٣١٢) وتتضمن إجراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف بحثه من تحديد المجتمع والعينة المختارة وإجراءات إعداد ادوات البحث لقياس المتغيرات المدروسة وتطبيقها على النحو الآتي:

## ١- مجتمع البحث: Population of Research

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى / كلية التربية المقداد للعام الدراسي

(٢٠٢٤-٢٠٢٥) للدراسة الصباحية والمسائية البالغ عددهم (٥٩٧) طالب وطالبة، جدول (١)

## جدول (١)

أفراد مجتمع البحث موزعين حسب المراحل في كلية التربية المقداد (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

المجموع	عدد الطلبة		المرحلة	القسم	ت
	اناث	ذكور			
١٩٦	١٠٠	٩٦	الاولى	رياضيات	١
٨٤	59	25	الرابعة		
١٧٩	٨٥	٩٤	الاولى	ارشاد نفسي	٢
١١٢	67	45	الرابعة		
٥٩٧	٣٢٨	٢٦٩	المجموع		

## ٢- عينة البحث (Sample of Research):

يقصد بعينة البحث ، بأنها جزءٌ أو جانبٌ من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة ، التي يمكن أن يمثله تمثيلاً سليماً بحيث تحمل صفاته وخصائصه المشتركة، وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي الذي يدرسه الباحث،(قندليجي، والسامرائي، ٢٠١٠، ص ٢٥٥). وفقاً لذلك تم اختيار العينة بالطريقة

العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي ، وقد بلغت عينة البحث الكلية (١٠٠) طالب وطالبة توزعت على النحو الآتي:

### جدول (٢)

أفراد عينة البحث موزعين حسب المراحل في كلية التربية المقداد (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

ت	القسم	المرحلة	عدد الطلبة	
			ذكور	اناث
١	رياضيات	الرابعة	٢٥	٢٥
٢	ارشاد نفسي	الرابعة	٢٥	٢٥
المجموع			٥٠	٥٠

### ٣- أدوات البحث :

- مبررات اعتماد المقاييس المعتمدة:

شرح الباحثان بعد مناقشة الأساتذة والمختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي إلى جمع المعلومات والتأطير النظري حول متغير الانتماء الاجتماعي من خلال اطلاعه على البحوث والدراسات المحلية والعربية والأجنبية وتوصل أثر ذلك إلى ملائمة مقياس (مقياس محمد (٢٠١٣) المتكون من ٣٠ فقرة) وبدائل خماسية ، لاجراءات بحثهما لما يتصف بمواصفات ديموغرافية وخصائص سايكومترية مناسبة وطبيعة عينة البحث، وقد قام الباحثان بعرض المقياس على خبراء ومختصين لبيان صلاحية وملائمة فقرات المقاييس لعينة البحث.

ولغرض الوثوق بقدرة وسلامة المقياس من قياس ظاهرة البحث شرع الباحثان بإيجاد الخصائص السايكومترية المتمثلة بكل من الصدق والثبات وكما مبين بالآتي.

- الخصائص السايكومترية لمقياس الانتماء الاجتماعي :

أولاً- مؤشرات الصدق:

يتمثل الصدق بالدرجة التي يقيس بها المقياس السمة التي وضع لقياسها، (التل ،٢٠٠٧، ص١٢٧).

وقد تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

- الصدق الظاهري:

لغرض التحقق من صدق الأداة عرض الباحثان المقياس بصورته الأولية ، البالغ عدد فقراته (٣٠) فقرة، على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص البالغ عددهم (٥) خبيراً (الملحق ٣)، وطلب الباحثان من السادة الخبراء إبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وبيان صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها. واعتمدت نسبة (٨٠٪) فأكثر من آراء السادة الخبراء معياراً لقبول الفقرة، وعلى هذا الأساس اتضح أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على ابقاء الفقرات كما هي بنسبة ١٠٠٪ ، وبهذا يعتقد الباحث أن الصدق الظاهري للاستبانة قد تحقق. الجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نسب اتفاق آراء الخبراء على مقياس الانتماء الاجتماعي

رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق
١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥	٥	٥	—	١٠٠٪
١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠				

اتضح من الجدول أعلاه أن الفقرات جميعها دالة احصائياً

- ثبات المقياس :

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية، ولغرض إيجاد ثبات الأدوات الحالية فقد استخدم الباحثان الطرق التالية:

١- طريقة اعادة الاختبار:

لحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بتأشير (٣٠) استمارة من عينة التحليل الإحصائي لمقياس الانتماء الاجتماعي ليتسنى للباحثان إعادة الاختبار عليهم بعد مضي (١٥) يوماً، واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (٠,٨٨) وتعدُّ هذه النتيجة مؤشراً مرضياً على ثبات المقياس .

٢- طريقة الاتساق الداخلي ( الفا - كرو نباخ ):

لأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة البحث البالغة (١٠٠) ثم استعملت معادلة (الفاكرونباخ) فبلغ معامل الثبات لمقياس الانتماء الاجتماعي (٠,٨٢) وهو ثبات عالٍ وفقاً لمعايير الثبات التي اتفق عليها المختصون في ميدان القياس النفسي والتربوي. والجدول (٤) يوضح ذلك وكالاتي.

#### جدول (٤)

##### معاملات الثبات لمقياس الانتماء الاجتماعي

الأداة	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
الانتماء الاجتماعي	٠,٨٨	٠,٨٢

#### التطبيق النهائي:

طبقه الباحثان المقياس بالصيغة النهائية حيث تكون مقياس الانتماء الاجتماعي من (٣٠) فقرة على عينة البحث الأساسية البالغة (١٠٠) طالب وطالبة جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد في الفترة الواقعة بين (٢٠٢٤/١٠/٧ إلى ٢٠٢٤/١١/٥).

خامساً : الوسائل الاحصائية:-

#### ١. الاختبار التائي لعينة واحدة ( T, test):

استخدم للكشف عن مستوى الانتماء الاجتماعي لدى افراد عينة التطبيق النهائي.

#### ٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T, test). استخدم في:-

- حساب الفروق في متغير الجنس (ذكور - اناث).

#### ٣. معامل ارتباط بيرسن R: استخدم في:-

- حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار للمقياسين.

#### ٤. معامل الفا كرونباخ (Cronbach):

- استخدم لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الانتماء الاجتماعي.

- وتم احتساب النتائج باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية SPSS .

# الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان وتفسيرها على وفق أهداف البحث الحالي، فضلاً عن عرض لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لنتائج البحث الحالي وبحسب الأهداف التي جاء بها، وكما يأتي:

عرض النتائج وتفسيرها: -

#### ١. الهدف الأول: التعرف على درجة الانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الانتماء الاجتماعي على أفراد العينة البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة في كلية التربية، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الانتماء الاجتماعي لعينة البحث يساوي (١٢٥.١٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٧.٧١٥) درجة، علماً أن الوسط الفرضي للمقياس بلغ (٩٠) درجة، وعند استخدام الاختبار التائي t-test لعينة واحدة، اتضح أن الفرق كان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣.٤٤٦) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٩٩)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

#### الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الانتماء الاجتماعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائياً	١.٩٦	١٣.٤٤٦	٩٩	٩٠	١٧.٧١٥	١٢٥.١٦	١٠٠

إن النتائج التي يظهرها الجدول اعلاه تشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الانتماء الاجتماعي ويعزو الباحثان هذه النتيجة بالرجوع إلى الظروف غير الطبيعية والقاسية التي مرت على المجتمع العراقي، وعلى افرازات تلك الظروف من ضغوطات جعلت الناس يشعرون بالحاجة الى السند الاجتماعي للشعور بالأمن والطمأنينة في ظل غياب او ضعف المؤسسات الرسمية. وحسب تفسير نظرية الهوية الاجتماعية ل(تاجفل وتيرنر)، التي ركزت على

انتماء الافراد لمجموعات الاجتماعية الكبرى، وعلى دراسة عناصر القوة والاختلاف بينهما، وهي تتميز عن الفئات الاجتماعية بان الوعي الجماعي والشعور بالمصير الاجتماعي المشترك المتولد لدى الافراد بالانتماء لمجموعة هو الذي يشكل العامل النفسي الالهم في تعريف تكتلهم (Tajfal, 1981: 225) ولذلك فان طلبة الجامعة يسعون إلى تحقيق صورة ايجابية عن ذواتهم والمحافظة عليها من خلال الخصائص والصفات في الهوية الشخصية التي تجعلهم متميزين ومن خلال الهوية الاجتماعية التي تتضمن الاحساس بالذات المستمد من الجماعات التي ينتمون اليها، اذ ان بازدياد صورة الجماعة الايجابية، تزداد الهوية الاجتماعية/ الانتماء ايجابيا وتزداد هوية الذات ايجابيا تبعا لذلك (Tajfal, 1981) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طبرة ٢٠٠٧ ، ودراسة الغباري ١٩٨٩ .

**الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).**

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان مقياس الانتماء الاجتماعي على افراد العينة البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة ، حيث بلغت عينة الذكور (٥٠) طالب يقابلها (٥٠) من الطالبات، وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد الذكور على مقياس الانتماء الاجتماعي قد بلغت (٩١.٨٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٠.٣٣٤) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة الاناث (٩٠.٧٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٩.٨٩٥)، وعند استخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق كان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٣٥٤) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٩٨). والجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

**الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى عينة البحث وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث)**

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٠	٩١.٨٥	١٠.٣٣٤	٩٨	١.٣٥٤	١.٩٦	دال احصائياً
اناث	٥٠	٩٠.٧٣	٩.٨٩٥				

وتشير النتائج اعلاه إلى أن عينة البحث من الذكور والاناث لديها نفس المستوى من الانتماء الاجتماعي من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٣٥٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ويعزو الباحثان هذا التباين البسيط في الانتماء الاجتماعي بين الذكور والاناث يمكن أن يعود إلى ان نوع عضو الفرد في الجماعة (سواء كان ذكر أم انثى)، ليس له تأثير أو اختلاف في تحقيق الشعور بالانتماء، أي ان الشعور بالانتماء لا يحدد ايها أكثر تأثيرا من الاخر من حيث نوع الفرد، وعلى الرغم من وجود اختلافات جسمية وسيكولوجية الا ان المشاعر والأفكار تبقى واحدة، والهدف واحد وهو السعي إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى الجماعة وارتباطه معهم بعلاقات إنسانية ومصير اجتماعي مشترك ، وعبر تحقيق عضوية الفرد في الجماعة، يشعر بحس الانتماء وتتحقق الهوية الاجتماعية الايجابية التي تعزز ذلك.

#### الاستنتاجات :

١. إن عينة البحث من طلبة كلية التربية المقداد يتمتعون بمستوى عالي من الانتماء الاجتماعي.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) بين طلبة كلية التربية المقداد في الانتماء الاجتماعي.

#### التوصيات:

١. في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، فإن الباحثان يتقدمون بالتوصيات الآتية:
٢. ضرورة الاهتمام بالبرامج الإرشادية والسلوكية والاستفادة منها في تنمية الانتماء الاجتماعي لطلاب كلية التربية المقداد
٣. تشجيع الطلبة على الاسهام في أنشطة المدارس المختلفة وذلك بهدف تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون والعطاء ونكران الذات بما يخدم اهدافهم واهداف مجتمعهم بشكل عام العمل على دعم الانتماء الاجتماعي لدى فئات المجتمع كافة من خلال برامج توجيهية وارشادية.

٤. إعداد برامج لتدعيم الخبرات التي من شأنها أن تزيد من شعور الطلبة بالانتماء، والتي تمكنهم من الاجتهاد في تحقيق أهدافهم الدراسية ومواجهة الشدائد والصعاب.
٥. الاهتمام بالمؤسسات التربوية وتوسيع نطاق عملها من نطاق التعليم إلى نطاق أكثر شمولية يضم الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية والانفعالية، والعمل على تحصين السمات الشخصية للطلبة من خلال توعيتهم من أجل اكتسابهم الصلابة والقوة في مواجهة الظروف الصعبة.

#### المقترحات

١. إجراء دراسة تتناول الانتماء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (مستوى الطموح، المرونة النفسية، الثقافة التنظيمية) لدى طلبة الجامعة.
٢. الكشف عن أهم أبعاد الانتماء الاجتماعي تأثيراً في شخصية الطالب.
٣. فاعلية برنامج تربوي قائم على تنمية الانتماء الاجتماعي لدى عينات اخرى.





## المصادر

### ❖ المصادر العربية

### ❖ المصادر الاجنبية

#### أولاً: المصادر العربية

##### ❖ القرآن الكريم.

١. أدهم ، علي عيسى (٢٠٠٧) : الالتزام الديني وعلاقته بالنمو الخلقي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة المستنصرية العراق.
٢. ارجائيل ، ميشيل ، (١٩٨٢) : علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية ، ترجمة عبد الستار إبراهيم ، مكتبة مدبولي القاهرة .
٣. التل ، سعيد واخرون ، (٢٠٠٧) ، مناهج البحث العلمي : تصميم البحث والتحليل والاحصائي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ، الاردن .
٤. خليل ، محمد سيد وحافظ ، احمد خيري ، (١٩٨٤) : سيكولوجية الانتماء دراسة ميدانية بمدينة العريش " ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علم النفس، القاهرة.
٥. الدبغي، كفاح سعيد ، (٢٠٠٣) : الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب، جامعة بغداد العراق
٦. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد الياس بكر ابراهيم ابراهيم عبد الحسين الكناني ، (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق

٧. شلتر داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية, ترجمة حمد دلي الكربولي, عبد الرحمن
٨. صالح ، قاسم حسين ، (١٩٨٨) : الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.
٩. طبرة ، حسن فارس عبود (٢٠١٠) : النزاهة الاخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى معلمين المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، العراق.
١٠. عيسوي ، عبد الرحمن محمد : (١٩٨٠) سيكولوجية الشباب العربي . دار المعرفة الجامعية . القاهرة.
١١. العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، (٢٠٠٤) علم النفس التربوي ، طا ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
١٢. غريب ، إسماعيل علي العقباوي أحلام عبد السميع (٢٠٠٩) الدمج وعلاقته بالشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر العدد ١٤١ الجزء الأول.
١٣. غريغور ، فرنسوا ، (١٩٨٤) : المذاهب الأخلاقية الكبرى ، ترجمة قتيبة المعروفي ، منشورات عويدات ، ط٣، بيروت .
١٤. فان دالين ،(١٩٨٥)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٥. فرح، صفوت (١٩٨٠): التحليل العاملي في العلوم السلوكية، ط١، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر .
١٦. القصيعة، عبد الرحمن احمد : (٢٠٠٠) مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بانتمائه الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية - غزة.
١٧. قنديلجي، عامر، والسامرائي، ايمان، (٢٠١٠)، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن
١٨. مكلفين روبرت رتشارد غروس ، ( ٢٠٠٢) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن.

١٩. هانت ، سونيا، وهيلتن ، جينيفر ، (١٩٨٨) نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ، ترجمة قيس النوري ، دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع ، بغداد.
٢٠. هول ، كاليفين وليندزي جاردينز ، (١٩٨٧) نظريات الشخصية ، ط ٢ ، ت فرج احمد فرج واخرون ، دار الشايح للنشر ، القاهرة .

### ثانياً : المصادر الاجنبية

1. Allen, M. J. & Yen. W. M. (1979): **Introduction to Measurement**, Theory California, Book cole.
2. Anastasi, A (1990): **Psychological testing**, New York: Macmillan
3. Anastasi, A. (1988): **psychological testing**, new York: Macmillan publishing.
4. Anderson, J.P. (1988): **The Relationship of Moral Judgment, Critical Thinking and Gender Among College Student D.A.I.**, Vol.49, No.8, P.2151
5. Aronson, E (2004) "**Social Psychology**" **Media and Research Update**, Pearson **education**, Inc, New Jersey.
6. Ashford, E. (2000). **Utilitarianism, Integrity and Partiality**. Journal Philosophy 97,421-439.
7. Baumeister, (2005): **Social exclusion reduces peoples willingness to self regulate**: Journal Personality and Psychology vol. 88. No. 4. Berigman, Kenneth, (1974): **Understanding**

8. Ebel, R.L.(1972). **Essentials of Educational measurement**, New, Jersey, prentice Hall Inc
9. Nunnally J. Bernstein (1994) **Psychometric theory**. McGraw Hill, New York.

الملاحق

## ملحق (١)

## مقياس الانتماء الاجتماعي بالصيغة الأولية

م/ استبيان آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانتماء الاجتماعي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحثان اجراء دراستهما التي تستهدف قياس (الانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث تبني الباحثان مقياس الانتماء الاجتماعي والتي اعتمد في اعداده على النظرية الاجتماعية المعرفية للعالم تاجفل ( tagfal ) (والذي عرف الانتماء الاجتماعي) بانه علاقة نفسية مشتركة بين اعضاء المجموعة والوعي لدى افرادها بان لهم هوية اجتماعية مشتركة ومصيرا اجتماعيا مشتركا .(محمد ٢٠١٣ ) ويضع الباحثون بين ايديكم فقرات المقياس .المؤلفة من (٣٠فقرة) وخمس بدائل يرجى التفضل بالاطلاع على فقرات المقياس وتوضيح مدى صلاحيتها للمقياس علما ان بدائل الاجابة هي :

البدائل	تنطبق عليه درجة كبيرة جدا	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي درجة معتدلة	تنطبق علي درجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقا
---------	---------------------------------	-------------------------	--------------------------	-------------------------	-----------------------

ولكم جزيل الشكر والتقدير

مشرف البحث

دكتورة :نادية محمد ارزوقي

الباحثان

بلال نوري وهيب

سجى مقدار محمد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	لدي القدرة على الحديث وجلب انتباه الآخرين			
٢	اشرك اصدقائي في رسم اهدافي			
٣	اهتم بزملائي وارعاهم في اثناء العمل			
٤	احضر المناسبات الاجتماعية واتبادل الهدايا مع الآخرين			
٥	اسعى جاهدا لتقديم ما يحتاجه الآخرون من دون ان يطلبوا مني ذلك			
٦	اشعر بقدر كبير من الاهتمام تجاه الآخرين			
٧	اهتم بالتواصل وتبادل الزيارات مع الآخرين باستمرار			
٨	احاول تجنب الصراع والتصادم بال عمال التي يتطلب نجاحي فيها التنافس مع الآخرين			
٩	اتجنب التواصل والمشاركة مع الاصدقاء في نشاطاتهم الاجتماعية			
١٠	لا اقيم علاقة صداقة مع الآخرين			
١١	ارى ان الانسان بلا جماعة انسان ضائع			
١٢	لدي القدرة على الالتزام بالانظمة والقوانين السائدة في المجتمع			
١٣	اشعر بدرجة عالية من النشاط لكوني احد افراد هذا المجتمع			
١٤	اعتقد انه من حقي ان اعبر عن رأيي بحرية			
١٥	اسعى جاهدا للحفاظ على عادات المجتمع الذي انتمي اليه وتقاليده			
١٦	باستطاعتي المشاركة في النشاطات التي يتطلب بها تحقيق اهداف المجتمع			
١٧	تحقيق اهدافي فوق مصالح المجتمع			
١٨	يشعرني الآخرون بانني موضع اهتمام وتقدير			
١٩	اشعر بالسعادة لوجود الآخرين معي			
٢٠	لدي شعور بحب اصدقائي الآخرين لي وبرغبتهم في التحدث معي			
٢١	اشعر بالرضا والارتياح بمشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم			
٢٢	اشعر بالامتنان عند وجود الاصدقاء معي			
٢٣	ينتابني الشعور بالانزعاج عندما اكون مع الآخرين			
٢٤	يساعدني وجودي مع الاصدقاء بتخفيف حالات الضيق والاكتئاب			
٢٥	قربي من الاصدقاء يقلل شعوري بالحزن			
٢٦	لا ارغب في مواجهة الجنس الآخر			
٢٧	يسعدني مساعدة زملائي الآخرين			
٢٨	تفاعلي مع الاصدقاء يجعلني اتخلص من مشاعري السلبية			
٢٩	اشعر بالضيق عندما يعاملني الآخرون بوصفي صديق لهم			
٣٠	اشعر بحالة من الاكتئاب عند وجودي مع الاصدقاء			

## ملحق (٢)

## مقياس الانتماء الاجتماعي بالصيغة النهائية

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى الاجابة عنها بدقة وتمعن ومن ثم اختيار احد البدائل المتوافرة امام كل فقرة ذلك بوضع علامة ( ) على البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ماتشعر به .علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان لانها تستعمل لاغراض البحث العلمي فقط منكم .كما تتبه الباحثان انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة يرجى الاجابة بكل صراحة وامانه على الفقرات الواردة في الاستبيان.....

مع التقدير

الباحثان

بلال نوري وهيب

سجى مقدار محمد

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقا
١	اشعر انه لدي القدرة على الحديث وجذب انتباه الاخرين					
٢	اشعر بالامان عند وجود اصدقاء معي					
٣	اشعر بالفخر لكوني احد افراد هذا المجتمع					
٤	احضر المناسبات الاجتماعية واتبادل الهدايا مع الاخرين					
٥	قربي من الاصدقاء يقلل من شعوري الحزن					
٦	باستطاعتي المشاركة في النشاطات التي يتطلب بها تحقيق اهداف المجتمع					
٧	يسعدني مساعدة زملائي الاخرين					
٨	احاول تجنب الصراع والتصادم بالاعمال التي يتطلب نجاحي فيها التنافس مع الاصدقاء الاخرين					
٩	اشعر بالضيق عندما يعاملني الاخرين بوصفي صديقاً لهم					
١٠	اتجنب علاقات الصداقة مع الاخرين					
١١	اشعر بالرضا والارتياح بمشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم					
١٢	اشرك اصدقائي في رسم اهدافي					
١٣	اهتم بزملائي وارعاهم اثناء مرضهم					
١٤	يساعدني وجودي مع الاصدقاء بتخفيف حالات الضيق والاكتئاب					
١٥	اسعى جاهدا لتقديم ما يحتاجه زملائي من دون ان يطلبو ذلك مني					
١٦	اتردد في مواجهة الجنس الاخر					
١٧	اهتم بالتواصل وتبادل الزيارات مع زملائي باستمرار					
١٨	اشعر بحب الاخرين لي					
١٩	اشعر بقدر كبير من الاهتمام تجاه الاخرين					
٢٠	يشعرنني زملائي بأني موضع اهتمام وتقدير					
٢١	ارى ان الانسان بلا جماعة انسان ضائع					
٢٢	لدي القدرة على الالتزام بالانظمة والقوانين السائدة في المجتمع					
٢٣	يبتابني شعور بالانزعاج عندما اكون مع الاخرين					
٢٤	اعتقد انه من حقي ان اعبر عن رأبي بحرية					
٢٥	اسعى جاهدا للحفاظ على عادات المجتمع الذي انتمي اليه وتقاليده					
٢٦	اتجنب التواصل والمشاركة مع الاصدقاء في نشاطاتهم الاجتماعية					
٢٧	اضع تحقيق اهدافي فوق مصالح المجتمع					
٢٨	اشعر بالضيق عند وجودي مع اشخاص لا اعرفهم					
٢٩	اشعر بالسعادة لوجود الاخرين معي					
٣٠	تفاعلي مع الاصدقاء يجعلني اتخلص من مشاعري السلبية					

ملحق (٣)  
أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	اسم الخبير والمحكم	التخصص	مكان العمل
١	أ.م.د عبد الرسول سالم	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
٢	أ.م.د سلوان عبد الصمد	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
٣	أ.م.د مروة شهيد صادق	رشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
٤	أ.م.د سعد فياض عبدالله	رشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
٥	أ.م.د جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد

**Abstract:**

The researchers conducted their research entitled (Social belonging among university students) and to achieve the objectives of the research, the researchers adopted the scale (Muhammad, 2013) consisting of 30 paragraphs, which was based in its preparation on the social cognitive theory of the scholar Tajfal (tagfal) (who defined social belonging) as a common psychological relationship between members of the group and the awareness among its individuals that they have a common social identity and a common social destiny.

The current research aims to identify the degree of social belonging among university students. As well as to identify the differences between males and females in the degree of social belonging? The researchers presented the scale to a group of professors specializing in educational psychology and psychological counseling, and the agreement rate was (100%). The researchers also extracted the psychometric properties of the scale represented by apparent validity and reliability, and after applying the scale to the research sample represented by university students (Al-Muqaddad College of Education) numbering (100) male and female students from the original community numbering (597) for the academic year (2024-2025) and after analyzing the data based on the statistical package (SPSS) and using the arithmetic mean, standard deviation, and t-test for one sample and two independent samples and Pearson correlation coefficient, the researchers reached several results, including:

- 1 .The research sample of Al-Muqaddad College of Education students enjoy a high level of social belonging.
- 2 .There are no statistically significant differences according to the gender variable (males - females) between Al-Muqaddad College of Education students in social belonging. According to the research results, the researchers developed a set of recommendations and proposals,





Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
University of Diyala  
College of Education Al-Muqaddad  
Psychological Counseling and  
Educational Guidance



## **Social belonging among students of the College of Education, Al-Muqaddad**

A research submitted

to the Council of the College of Education, Al-Muqaddad, University of Diyala, as  
Bachelor's degree in (Psychological part of the requirements for obtaining a  
Counseling and Educational Guidance

**by the students**

Saja Muqaddad Muhammad

Bilal Nouri Wahib

**Under the supervision of**

**Professor Dr. Nadia Muhammad Razouki**